

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 287 @

619 محمد بن طاهر المقدسي .

أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الحافظ المعروف بابن القيسراني كان أحد الرحالين في طلب الحديث سمع بالحجاز والشام ومصر والثغور والجزيرة والعراق والجلال وفارس وخوزستان وخراسان .

واستوطن همدان وكان من المشهورين بالحفظ والمعرفة بعلوم الحديث وله في ذلك مصنفات ومجموعات تدل على غزارة علمه وجودة معرفته .

وصنف تصانيف كثيرة منها اطراف الكتب الستة وهي صحيح البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأطراف الغرائب تصنيف الدارقطني وكتاب الأنساب في جزء لطيف وهو الذي ذيله الحافظ بن موسى الأصبهاني المذكور قبله وغير ذلك من الكتب وكانت له معرفة بعلم التصوف وأنواعه متفننا فيه وله فيه تصنيف أيضا وله شعر حسن وكتب عنه غير واحد من الحفاظ منهم أبو موسى المذكور .

وكانت ولادته في السادس من شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة بيت المقدس وأول سماعه سنة ستين وأربعمائة ودخل بغداد سنة سبع وستين وأربعمائة ثم رجع إلى بيت المقدس فأحرم من ثم إلى مكة وتوفي عند قدومه من الحج آخر حياته يوم الجمعة ليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسمائة ببغداد ودفن في المقبرة العتيقة بالجانب الغربي وقيل توفي يوم الخميس العشرين من الشهر المذكور رحمه الله تعالى